

الصفحة	<p>الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة -</p>		<p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات</p>
1	NR 04		
5			
**			
المادة		الفلسفة	3
الشعبة أو المسلك		شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	4
مدة الإنجاز		المعامل	

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

- سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:
- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
 - التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهًا يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجامًا مع منظومات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
 - توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....
- توجيهات إضافية
- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
 - يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسًا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيًا وتربويًا أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
 - إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة (ذات المعامل 4 و3) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
 - ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصاً على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكناً.
 - إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم (04):

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه (التفسير في العلوم الإنسانية)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: التفسير يجعل دراسة الظواهر الإنسانية علمية / لا يجعل التفسير الظواهر الإنسانية علمية. وأن يصوغ الإشكال المتعلق بالعلمية في دراسة الظواهر الإنسانية، وي طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما العلمية؟ ما الظواهر الإنسانية؟ ما التفسير؟ وهل يجعل التفسير دراسة الظواهر الإنسانية علمية أم أن التفسير وحده غير كاف لتحقيق ذلك؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الإشكال و الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (5 نقط)

الصفحة	NR 04	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية
2		
5		

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم وبناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف العلوم الإنسانية، العلمية، الظواهر الإنسانية، التفسير؛
- تعريف الظاهرة الإنسانية، وإبراز خصوصيتها وصعوبة موضعها؛
- تعريف التفسير من حيث هو عملية تقوم من خلالها بالربط بين الأسباب والنتائج؛
- يجعل التفسير الظاهرة الإنسانية قابلة للقياس والتكميم؛
- يسمح التفسير بإمكانية التنبؤ بالظواهر الإنسانية؛
- يجنب التفسير تدخل ذات الباحث وهو شرط لتحقيق الموضوعية والعلمية؛
- يجعل التفسير العلوم الإنسانية ترقى إلى مصاف العلوم التجريبية، باعتبارها نموذجا للعلمية؛
- ينجم عن هذا أن التفسير هو الطريق الملائم لدراسة الظواهر الإنسانية...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم والاشتغال عليها: 2 ن.
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 1 ن.

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة و يطرح إمكانيات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- محدودية التفسير في دراسة الظواهر الإنسانية؛
- يتعذر تفسير الظواهر الإنسانية لأنها أقل انتظاما وتكرارا من حيث الوقوع؛
- اعتماد التفسير على القياس والتكميم يفضي إلى تشبيه الظواهر الإنسانية؛
- لا يتيح التفسير إمكانية النفاذ إلى عمق الظواهر الإنسانية الغنية بالمقاصد والمعاني والدلالات؛
- الفهم هو الطريق المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية دراسة علمية؛
- يتيح الفهم إمكانية الإحاطة بخصوصيات الظواهر الإنسانية وتعقدها...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانيات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة علمية العلوم الإنسانية، و أن يؤكد على أهمية تكامل التفسير والفهم في إضفاء العلمية على دراسة الظواهر الإنسانية...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصات التحليل و المناقشة : 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة : 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

القول:

الفهم: (04 ن)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقول و المطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الغير)، وأن يصوغ إشكالها المتعلق بمعرفة الغير، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الغير؟ ما المشاعر؟ ما المعرفة؟ وهل معرفة الغير متعذرة أم ممكنة؟ بمعنى هل يمكن النفاذ إلى عالم الغير و مشاعره أم إنه سيظل، إلى الأبد، عالما مخفيا عنا؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

الصفحة	NR 04	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية
3		
5		

- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (05 ن)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله للقولة و المطلب المرفق بها تحديد الأطروحة و شرحها، و تحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة التي يؤكد صاحبها أن معرفة الغير متعذرة، نظرا لاستحالة النفاذ إلى عالم الغير و مشاعره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم الغير، المعرفة، المشاعر؛
- تعذر النفاذ إلى أعماق الغير و مشاعره، فرغم كل المحاولات التي نقوم بها فإن عالمه سيظل محجوبا عنا؛
- بإمكاننا تكوين معرفة عن الغير تتعلق بما هو خارجي، أما ما هو داخلي، فسيظل بعيدا عن معرفتنا؛
- للغير قدرة على الإخفاء و التعمية، فما يظهره لنا هو شيء آخر غير حقيقته؛
- الغير لغز عصي على الاختراق والحل؛
- إن الغير ذات مختلفة عن الأنا، وبذلك فإن كل مماثلة تصبح مستحيلة؛
- انغلاق الغير لا يحول دون معرفته فحسب، بل يعوق حتى إمكانية بناء علاقة معه؛
- إن الحجب الذي يمارسه الغير في وجه الذات تمارسه هي الأخرى في وجهه...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المفترض: 01 ن.

المناقشة : (05 ن)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش أطروحة القولة من خلال مساءلة منطقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تنثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
 - للغير، بما هو ذات متفردة، عالمه الخاص به؛
 - التأكيد على استعصاء الغير عن كل معرفة؛
 - التأكيد على تفرد الغير، مما يجعل كل مماثلة بينه و بين الأنا متعذرة...
- بيان حدود الأطروحة:
 - ليس الغير بذلك الكائن المخيف والغامض؛
 - ما يجعل معرفة الغير ممكنة هو ما نتبادله معه من مشاعر؛
 - ما يبدية الغير من إخفاء ليس عاما، فهو قد يصد عالمه في وجه البعض، ولكنه يفتحه في وجه البعض الآخر؛
 - مهما كان الاختلاف بين الذوات، فهناك دائما قاسم مشترك بينها...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تنثيره القولة: 02 ن.

التركيب : (03 ن)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال بيان الطابع الإشكالي لمسألة معرفة الغير، كما يمكنه أن يبرز أهمية معرفة الغير بوصفها طريقا لبناء علاقات إيجابية معه...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصات التحليل و المناقشة : 2 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

الصفحة	NR 04	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية
4		
5		

- سلامة اللغة : 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.
- القولة لبوانكاريه.

النص:

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (الدولة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بسلطة الدولة بين الحق و القوة أو الإكراه. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة؟ ما القوة؟ ما الإكراه؟ ما أساس سلطة الدولة، أهو الحق أم الإكراه أم هما معا؟ وما هي المسوغات التي تسوقها الدولة لتبرير لجوئها إلى الإكراه والقوة؟ وهل القوة غاية في ذاتها أم إنها مجرد وسيلة لغايات تتجاوزها؟ و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في تحليله، تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مؤداها أن رغبة الدولة في المحافظة على النظام وعلى المؤسسات يوجب عليها الجمع في سلطتها بين الحق والقوة أو الإكراه، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الدولة، الإكراه، القوة، النظام، السلطة... و إبراز العلاقات التي تربط بينها (ترابط، تكامل...);
- أساس الحياة السياسية هو الإكراه، فهو الضامن لبقاء النظام ولا استمرار الدولة؛
- بدون القوة، يُفقد النظام وتسود الفوضى؛
- قيام الدولة على الإكراه هو ما يجعل القوة وسيلة أساسا للحياة السياسية؛
- لا تقوم سلطة الدولة على القوة والإكراه فقط، وإنما كذلك على الحق والقانون؛
- الشرعية والعقلنة المترابدة للحياة العامة هو ما أدى إلى تقلص اللجوء للقوة؛
- الدولة أداة تحكيم بين المواطنين في كل النزاعات، وقد تلجأ إلى القوة في هذا الصدد؛
- إن الغرض من اللجوء إلى القوة ليس هو القوة ذاتها، وإنما هو المحافظة على النظام وحماية الأعراف والمؤسسات والقيم والبنيات القانونية؛
- الحق هو الضامن الأساس لأي نظام، سواء كان عرفيا أو مكتوبا؛
- على الدولة، إذا أرادت المحافظة على النظام والقانون، أن تجمع في سلطتها بين الحق والقوة؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة والتقابل... و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها، وفتح إمكانيات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- أهمية جمع الدولة في ممارسة سلطتها بين الحق والقوة؛
- التأكيد على أن تطور الحياة السياسية قد أدى إلى تقليص فرص اللجوء إلى القوة؛
- التنبيه إلى أن الدولة لا تلجأ إلى القوة والإكراه إلا عند الضرورة القصوى...
- إبراز حدود الأطروحة:
- الاستعمال المفرط للقوة من لدن الدولة تعبير عن لا عقلانيتها و تهديد لشرعيتها؛
- احترام الأفراد لسلطة الدولة ينبع من اقتناعهم بأنها سلطة مستمدة من الحق والقانون؛
- إن مشروعية الدولة تقوم على الحق والقانون وكرامة المواطن.... و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.

الصفحة	NR 04	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	
5	5		

- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال بيان الطابع الإشكالي لموضوع سلطة الدولة بين الحق والقوة/الإكراه، مع التأكيد على أهمية وجود الدولة بالنسبة للمواطنين، وعلى ضرورة حرصها على خلق التوازن والانسجام بين الحق والقوة إذا أرادت صون حياة الأفراد والمحافظة على المؤسسات وكافة البنيات القانونية...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصات التحليل والمناقشة : 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

• تماسك العرض: 01 ن.

• سلامة اللغة : 01 ن.

• وضوح الخط: 01 ن.

مرجع النص:

Julien Freund, *L'essence du politique*, éd. Sirey, 1986, P.717. (بتصرف)